خطة الوزارة تعكس اتجاهاً واضحاً نحو إنهاء الملفات قبل بداية الدراسة

«التربية» ترفع الجاهزية للعام الدراسي: الصيانة والتكييف والأثاث والكوادر التعليمية أولويات

آلاء خليفة

تدخل وزارة التربية مرحلة الحسم في استعداداتها لانطلاق العام الدراسي الجديد 2027/2026، والذي سيبدأ بدوام الموجهين الفنيين بمختلف المجالات الدراسية والموجهين العاملين في الأنشطة التربوية ومشرفي المختبرات في المناطق التعليمية وبدء دوام جميع العاملين في رياض الأطفال والمراحل التعليمية الابتدائية والمتوسطة والثانوية في يوم الاحد 6 سبتمبر المقبل وكذلك دوام الطلبة من متعلمي الصف الأول الابتدائي يوم الأحد 13 سبتمبر ودوام متعلمي باقي صفوف المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية في يوم الاثنين 14 سبتمبر.

وتشهد مختلف قطاعات الوزارة الانتقال من مرحلة التخطيط والإعداد إلى استكمال التنفيذ ومعالجة التفاصيل الأخيرة التي تسبق استقبال الطلبة في المدارس، وسط متابعة مباشرة من وزير التربية م. سيد جلال الطبطبائي. وقال مصدر تربوي لـ «الأنباء» ان الجهود الحالية بالوزارة تركز على مجموعة من الملفات، تبدأ من جاهزية المباني المدرسية وأعمال الصيانة والتكييف والأثاث والتجهيزات، وأعضاء الهيئتين التعليمية والإدارية، فضلاً عن تجهيز الكتب والمختبرات والشبكات والأجهزة والخدمات الأساسية التي تحتاجها المدارس قبل بدء الدراسة. ومع قرب دوام الهيئات التعليمية والإدارية تعمل الوزارة على التأكد من عدم وجود نقص في التجهيزات الأساسية، وفي مقدمتها أعمال الصيانة الجذرية والدورية وصيانة أجهزة التكييف والبرادات، إلى جانب توفير الأثاث المدرسي، واستكمال الخدمات المرتبطة بالنظافة والحراسة والتغذية والمراسلة والنقل وغيرها من الخدمات التشغيلية.

التكييف والصيانة

و يحظى ملف الصيانة والتكييف بأهمية خاصة خلال المرحلة الحالية، وتتضمن خطة الوزارة متابعة الصيانة الجذرية والدورية وصيانة أجهزة التكييف والبرادات، إلى جانب تأمين الاحتياجات اللازمة من وحدات التكييف والبرادات والبدلات وغيرها من المستلزمات، مع متابعة المدارس الجديدة والتأكد من جاهزيتها الفنية.

كما تتضمن الخطة معالجة العقود التي قاربت على الانتهاء، ومتابعة التمديدات والأوامر التغييرية والإجراءات المتعلقة بالمناقصات والممارسات، لضمان عدم انقطاع الخدمات الأساسية في المدارس.

الأثاث والتجهيزات

وتعمل الوزارة بالتوازي على توفير الأثاث والتجهيزات اللازمة للمدارس، بما فيها المدارس الجديدة، مع ربط عمليات تجهيز الأثاث بتركيب وتشغيل أجهزة الحاسوب والأنظمة التقنية.

وتشير خطة الاستعداد الرسمية إلى أن تجهيز المدارس يتضمن أيضا الشبكات السلكية واللاسلكية، وأجهزة الإنترنت، والخوادم، وأجهزة البصمة، إلى جانب تشغيل وفحص أجهزة الحاسوب وملحقاتها والتأكد من كفاءة الشبكات والأنظمة الإلكترونية الأساسية المستخدمة في المدارس.

الكتب المدرسية

وفي ملف الكتب المدرسية، تواصل الجهات المختصة متابعة عمليات الطباعة والتوريد والتخزين، إلى جانب مطابقة الكميات بعد وصولها إلى المخازن، واعتماد خطط توزيع المناهج لمختلف أنواع التعليم.

وتشمل خطة الاستعداد مراجعة الكتب المقررة، ومتابعة الكتب الجديدة التي تم تسليمها للمطابع، واستلام الكميات ومطابقتها، إضافة إلى اعتماد خطط توزيع المناهج للتعليم العام والخاص والتعليم الديني وفصول محو الأمية وتعليم الكبار ومدارس التربية الخاصة.

كما تشمل الاستعدادات تجهيز المختبرات والورش والصالات في المدارس الجديدة، بما يعكس انتقال مفهوم الجاهزية من مجرد تجهيز الفصول إلى توفير متطلبات العملية التعليمية كاملة.

المدارس الجديدة

وتعمل الوزارة كذلك على حصر المدارس الجديدة المقرر دخولها الخدمة خلال العام الدراسي 2027/2026، والتنسيق مع الجهات الحكومية ذات الصلة بشأن الأبنية المدرسية الجديدة.

ولا يتوقف تجهيز المدرسة الجديدة عند اكتمال المبنى، إذ تتطلب الخطة توفير الأثاث، وخدمات النظافة والحراسة والتغذية، وربط الإنترنت والشبكات، وتشغيل الحواسيب والأنظمة الإلكترونية، فضلاً عن تجهيز المختبرات والورش والصالات وفق طبيعة المدرسة ومراحلها التعليمية.

وتعكس خطة الوزارة التي يتابعها وزير التربية اتجاها واضحا نحو إنهاء الملفات قبل بداية الدراسة وهو ما من شأنه تقليل المشكلات التشغيلية.

هذا، وتخوض وزارة التربية الأيام الأخيرة من استعداداتها للعام الدراسي الجديد، وسط جهود واسعة هدفها أن تكون المدرسة جاهزة وأن يدخل الطالب فصله في يومه الأول دون أن تعوقه ملفات كان يفترض أن تحسم قبل بدء الدراسة.

ويبقى نجاح هذه الاستعدادات مرهونا بسرعة إغلاق الملفات المتبقية، ودقة المتابعة الميدانية، وسرعة التعامل مع أي ملاحظات أو احتياجات تظهر خلال الأيام المقبلة، بما يضمن انطلاقة مستقرة ومنظمة للعام الدراسي 2027/2026.

الاحتفال بيوم النصر: إرادة أمة.. قرن من الإنجازات

بقلم السفيرة طوبى نور سونمزسفيرة الجمهورية التركية لدى دولة الكويت

اليوم، ونحن نحتفل بكل فخر بالذكرى الرابعة بعد المائة لعيد النصر في الجمهورية التركية، نستذكر محطة مفصلية في تاريخ أمتنا. ففي 30 أغسطس 1922، وتحت قيادة مؤسس الجمهورية التركية وأول رئيس لها، الغازي مصطفى كمال أتاتورك، حققت الأمة التركية انتصارا حاسما في نضالها من أجل الاستقلال، ممهدة الطريق أمام تأسيس الجمهورية التركية.

وقد أصبح هذا الانتصار التاريخي أيضا مصدر إلهام للعديد من الأمم حول العالم التي تنشد الحرية والسيادة.

وبعد مرور مائة وأربعة أعوام، لا تزال روح العزيمة ذاتها تقود مسيرة تركيا. وتتجلى هذه الروح اليوم في قوة القوات المسلحة التركية، والتحول اللافت الذي شهدته صناعتنا الدفاعية، فضلا عن تنامي إسهام تركيا في تحقيق السلام والأمن على الصعيدين الإقليمي والدولي.

صناعة دفاعية ذات حضور عالمي

على مدى العقدين الماضيين، وتحت قيادة الرئيس رجب طيب أردوغان، نجحت تركيا في تحويل صناعتها الدفاعية إلى منظومة متكاملة وتنافسية عالميا، قادرة على تصميم وتصنيع أنظمة متقدمة في المجالات البرية والجوية والبحرية.

وتظهر الأرقام حجم هذا التحول. فقد صدرت شركات الصناعات الدفاعية التركية، خلال العقد الماضي، منتجاتها إلى 185 دولة. وفي عام 2025، تجاوزت صادراتنا من الصناعات الدفاعية والفضائية للمرة الأولى حاجز العشرة مليارات دولار، لتصل إلى 10,054 مليارات دولار أميركي. كما أصبحت تركيا الدولة التي حققت أكبر زيادة في صادرات الصناعات الدفاعية إذا ما قارنا العقد الماضي بالعقد الذي سبقه.

وتستحق إنجازاتنا في مجال الأنظمة الجوية غير المأهولة اهتماما خاصا، إذ تستحوذ تركيا اليوم على نحو 65 بالمائة من السوق العالمية للطائرات المسيرة.

كما ينعكس تنامي مكانة تركيا على الصعيد الدولي في قائمة Top Defense News 100 لعام 2025، التي ضمت خمس شركات تركية، هي: ASELSAN في المرتبة 43، وTUSAs/ Turkish Aerospace Industries في المرتبة 47، وROKETSAN في المرتبة 71، وASFAT في المرتبة 78، وMKE في المرتبة 80.

وبذلك أصبحت تركيا واحدة من خمس دول فقط في العالم التي تدخل خمس شركات لها أو أكثر ضمن هذه القائمة.

ومن المقاتلتين KAAN وTF-RJET، إلى الطائرات المسيرة Bayraktar TB2 وANKA وAKINCI وKIZILELMA، ومن دبابة ALTAY المحلية الصنع إلى سفن MiLGEM الحربية وحاملة الطائرات المسيرة TCG Anadolu، فإن هذا التنوع في المنصات يشكل دليلا واضحا على الخبرة التكنولوجية والقدرة الصناعية التي تمكنت تركيا من تطويرها خلال فترة زمنية قصيرة نسبيا.

جيش من أجل السلام

يترافق هذا التحول التكنولوجي مع تنامي قدرات القوات المسلحة التركية ودورها على الساحة الدولية.

وانطلاقا من هدفنا الراسخ المتمثل في تحقيق «السلام في الوطن، السلام في العالم»، الذي أرساه مؤسس جمهوريتنا مصطفى كمال أتاتورك، وفي إطار رؤية فخامة الرئيس المتمثلة في «قرن تركيا»، نواصل الاستثمار في قواتنا المسلحة وفي صناعتنا الدفاعية على حد سواء. وتعتمد القوات البرية والبحرية والجوية التركية وقوات الدرك بدرجة كبيرة على الأنظمة المحلية والوطنية، مما يجعل قواتنا الأمنية والمسلحة نموذجا حيا للإنجازات التي حققتها صناعتنا الدفاعية.

علاوة على ذلك، وباعتبار تركيا صاحبة ثاني أكبر جيش في حلف شمال الأطلسي «الناتو»، وتحتل المرتبة التاسعة عالميا من حيث قوة القوات المسلحة، فقد اضطلعت تركيا منذ زمن طويل بدورها كركيزة أساسية للأمن على الجناح الجنوبي الشرقي لحلف الناتو. وكما أكد الرئيس أردوغان: «الجيش التركي جيش من أجل السلام».

واليوم، ينتشر الجنود الأتراك في مناطق مختلفة من العالم، من خلال بعثات حلف الناتو، وعمليات حفظ السلام متعددة الأطراف، وأنشطة التدريب والتعاون الثنائية. وأينما أدوا مهامهم، فإن إسهاماتهم تتجاوز مجرد الوجود العسكري، فهم يسهمون في تحقيق السلام والاستقرار، ويعززون قدرات شركائنا وحلفائنا، ويساعدون في توفير البيئة الآمنة التي تستطيع فيها المجتمعات والمناطق تحقيق الازدهار.

ومن ناحية أخرى، وفي وقت تتزايد فيه التهديدات التي تواجه الأمن الإقليمي والعالمي، يعكس اتفاق الدفاع المشترك (JDA) بين تركيا والمملكة العربية السعودية وباكستان شعورا مشتركا بالمسؤولية تجاه الأمن والاستقرار والازدهار الإقليمي والمستقبل المشترك.

ويستند اتفاق الدفاع المشترك إلى مبادئ السيادة والالتزام المتبادل والمشاركة المتساوية في صنع القرار، ويوفر منصة مفتوحة وشاملة للتعاون مع الأطراف الإقليمية التي تلتزم بالقانون الدولي وتتقاسم هذه المبادئ. ويتمثل الهدف في تعزيز المسؤولية الإقليمية للأمن، بما يسهم في إقامة نظام يمكن التنبؤ به ويعزز الأمن والاستقرار والازدهار لشعوب المنطقة.

وفي هذا السياق، نؤمن بأن دولا مثل دولة الكويت، التي تولي أهمية كبيرة للسلام والاستقرار والحوار على الصعيد الإقليمي، تضطلع بدور مهم في تعزيز المسؤولية الإقليمية للأمن.

تنامي التعاون مع دولة الكويت

ويشكل هذا النهج أيضا جوهر علاقاتنا مع دولة الكويت الصديقة والشقيقة. وتشترك تركيا والكويت في التزام راسخ بتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة. ونحن نولي، على حد سواء، أهمية كبيرة للحوار والوساطة والسلام، مع إدراكنا لأهمية تعزيز القدرات الدفاعية الوطنية في ظل بيئة أمنية تزداد تحديا.

ومن هنا، أصبح التعاون في مجال الدفاع أحد الركائز المهمة لعلاقاتنا الثنائية. وقد شكل اقتناء دولة الكويت طائرات Bayraktar TB2 المسيرة في عام 2023 محطة مهمة في هذا المسار. وتلا ذلك توقيع بروتوكول للمشتريات في مجال الصناعات الدفاعية بين الحكومتين، وذلك خلال الزيارة التاريخية التي قام بها حضرة صاحب السمو أمير دولة الكويت الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح إلى تركيا في مايو 2024. وقد تعزز هذا التعاون بصورة أكبر من خلال تبادل مكثف للزيارات رفيعة المستوى.

فقد قام الرئيس رجب طيب أردوغان بزيارة إلى دولة الكويت في 21 أكتوبر 2025، فيما قام وزير الخارجية، الشيخ جراح الجابر بزيارة تركيا مرتين، في 4 مايو و6 يوليو 2026.

كما تكللت هذه اللقاءات بزيارة وزير الدفاع الشيخ عبدالله العلي، لحضور معرض SAHA Expo للصناعات الدفاعية في 6 مايو 2026، إلى جانب الزيارة الرسمية التي قام بها رئيس الأركان العامة، الفريق الركن خالد الشريعان، إلى تركيا في 16 يوليو 2026.

ونحن على ثقة بأن تعزيز التعاون بين تركيا والكويت لن يسهم في أمن بلدينا فحسب، بل سيعزز أيضا السلام والاستقرار والازدهار في منطقتنا الأوسع.

ومع اقترابي من اختتام فترة عملي كسفيرة للجمهورية التركية لدى دولة الكويت، فقد كان من دواعي سروري أنني شهدت التقدم المطرد الذي أحرزته العلاقات بين بلدينا الشقيقين. وإنني على ثقة بأن الأسس التي أرسيناها معا، بما في ذلك في مجال الدفاع، ستواصل تعزيزها وترسيخها والازدهار بها خلال السنوات المقبلة.

وفي هذه المناسبة الوطنية المجيدة، أستذكر بكل إجلال وامتنان الغازي مصطفى كمال أتاتورك، ورفاقه في السلاح، وشهداءنا الأبرار وقدامى محاربينا، وأحيي جميع أفراد قوات الأمن والقوات المسلحة التركية الذين يخدمون وطننا بكل شرف وتفان، في الداخل والخارج.

حفظ الله تعالى تركيا والكويت من كل سوء، وأدام وأعز أواصر الصداقة والأخوة الراسخة بين شعبينا وبلدينا.

كل عام والجمهورية التركية وشعبها بخير بمناسبة يوم النصر في 30 أغسطس.

أكد أن العمل الخيري يمثل قيمة راسخة ويعكس ما جبل عليه أهل الكويت من حب الخير

سفيرنا لدى الهند: متطوعو الكويت والخليج يجسّدون نموذجاً للتعاون المشترك في العمل الإنساني

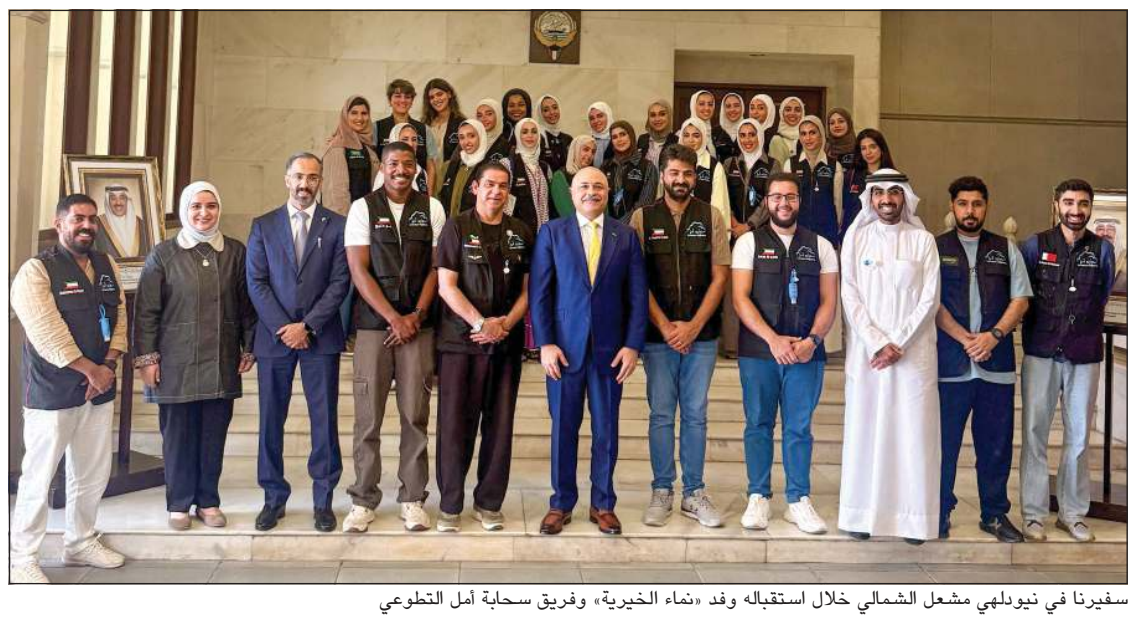

سفيرنا في نيودلهي مشعل الشمالي خلال استقباله وفد «نماء الخيرية» وفريق سحابة أمل التطوعي

نيودلهي ـ كونا: أكد سفيرنا في نيودلهي مشعل الشمالي أن متطوعي دولة الكويت ودول مجلس التعاون الخليجي يجسدون من خلال تنفيذ عدد من المشاريع والمبادرات الإغاثية في الهند نموذجا متميزا للتنسيق والتعاون المشترك في مجالات العمل الإنساني.

وذكرت سفارتنا لدى الهند في بيان تلقت «كونا» نسخة منه أن ذلك جاء خلال لقاء عقده السفير الشمالي مع وفد نماء الخيرية بجمعية الإصلاح الاجتماعي برئاسة خالد الشامري، رئيس قطاع البرامج والمبادرات، إلى جانب فريق سحابة أمل التطوعي، على هامش زيارة الوفد إلى الهند لتنفيذ عدد من المشاريع والمبادرات الإنسانية المشتركة.

وأعرب السفير الشمالي عن تقديره للجهود التي تبذلها المؤسسات والفرق التطوعية في المجال الخيري والإنساني، مشيدا بما يمثله حضور الوفد الذي يضم مشاركين من الكويت والبحرين والمملكة العربية السعودية من صورة مشرقة للتعاون الخليجي المشترك في ميادين العطاء وخدمة الإنسان.

وأكد أن العمل الخيري والإنساني يمثل قيمة راسخة في المجتمع الكويتي، ويعكس ما جبل عليه أهل الكويت من حب الخير ومد يد العون للمحتاجين، مشيرا إلى أن المبادرات الإنسانية تظل من أهم الوسائل التي تعزز التواصل بين الشعوب وتبني جسور المحبة والتعاون.

وقال إن دولة الكويت عرفت تاريخيا بدعمها للعمل الإنساني، وإن المؤسسات الخيرية الكويتية أصبحت شريكا فاعلا في تقديم المساعدات وتنفيذ المشاريع التي تستهدف تحسين حياة الإنسان في العديد من المجتمعات، مؤكدا أهمية استمرار هذه الرسالة وفق الأطر المنظمة وبما يحقق أكبر أثر ممكن للمستفيدين.

وأضاف أن ما تقوم به نماء الخيرية والفرق التطوعية من تنفيذ للمشاريع الإنسانية يعكس أهمية الشراكة بين المؤسسات الخيرية والمتطوعين، لافتا إلى أن العمل الميداني يمنح المبادرات الإنسانية قيمة إضافية؛ لأنه يتيح التعرف بصورة مباشرة على احتياجات المجتمعات والعمل على تلبيتها وفق الأولويات الفعلية.

وأشاد بحضور فريق سحابة أمل التطوعي ومشاركته في تنفيذ المشاريع إلى جانب نماء الخيرية، معتبرا أن وجود مشاركين من الكويت والبحرين والسعودية يمثل نموذجا جميلا للتعاون الخليجي المشترك في العمل الإنساني، ويؤكد أن قيم الخير والعطاء تتجاوز الحدود وتجمع أبناء الخليج على هدف إنساني واحد. وثمن السفير جهود أعضاء الفريق وحرصهم على الحضور الميداني وتنفيذ المشاريع بروح تطوعية صادقة، مشيدا بما يجسده الفريق من نموذج إيجابي للشباب الخليجي في خدمة الإنسان وتعزيز قيم التكافل والعطاء.

كما أعرب عن ترحيب سفارة دولة الكويت لدى الهند بمثل هذه المبادرات التي تعكس الوجه المشرق للكويت وأبناء دول الخليج في ميادين العمل الإنساني.

ومن جانبه، أكد رئيس قطاع البرامج والمبادرات في نماء الخيرية بجمعية الإصلاح الاجتماعي خالد الشامري أن هذا اللقاء يمثل دعما معنويا مهما للجهود الإنسانية التي تبذلها المؤسسات والفرق التطوعية لخدمة المستفيدين.

وقال الشامري إن زيارة الوفد إلى الهند تأتي في إطار تنفيذ عدد من المشاريع الإنسانية بالشراكة بين نماء الخيرية وفريق سحابة أمل التطوعي، مشيرا إلى أن هذه الشراكات تعكس حرص نماء على توسيع دائرة التعاون مع الفرق والمؤسسات التي تحمل رسالة إنسانية مشتركة، بما يسهم في الوصول إلى المستفيدين وتحقيق أثر أكبر.

وأشار إلى أن مشاركة متطوعين من الكويت والبحرين والمملكة العربية السعودية في هذه الرحلة تحمل رسالة خليجية وإنسانية مهمة مفادها أن العمل الخيري يجمع الشعوب على قيم الرحمة والتكافل والعطاء، وأن الإنسان المحتاج هو محور هذه الجهود بصرف النظر عن الحدود والجغرافيا.

مشاركة عزاء

الأنباء

تتقدم بصادق العزاء والمواساة إلى

أبناء خليفه يوسف الرومي الكرام

لوفاة فقيدهم المغفور له بإذن الله تعالى

حمود خليفه يوسف الرومي

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته
وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون